

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل



السنة السابعة، العدد 21
المجلد الثاني، مارس 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481



<https://uohjh.com/>



j.humanities@uoh.edu.sa

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حائل كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حيث تصدر أربعة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر. وقد نُجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أُطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، ووفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقاً للجودة والريادة في نر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة النشر

- 1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
- 2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
- 3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعته باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجالات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

أولاً: شروط النشر

1. أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلماً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتراس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يزود الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المحلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه .
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمحلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المحلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المحلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المحلة يتطلب رسوم مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المحلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجاز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثاً: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها - جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الاعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط..
4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كامل أيهما أقل بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.
6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسية التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبمجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبمجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط العريض. (Bold).
10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر (ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل، 1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). *Journal of Human Sciences, University of Hail*.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المحلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 48-19.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). *The Saudi Journal of Special Education*, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول والأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول والأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه، ومصدره - إن وجد - أسفله.
13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظلمة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA-

رابعاً: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامساً: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلباً للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:
أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقياً أو إلكترونياً)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشرة في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.
ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلاً من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراة.
ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.
د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.
هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية

المختصر بنظام APA7

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).
3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.
4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونياً بصيغة (word) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداها بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.
5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.
6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقدير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولاً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المحلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.
8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يُخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة (1000 ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المحلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المحلة، وذلك خلال مدة خمس أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أولاً وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغي.
9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكمين اثنين؛ على الأقل.
10. في حال اكتمال تقارير المحكمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمن إحدى الحالات التالية:
أ. قبول البحث للنشر مباشرة.
ب. قبول البحث للنشر؛ بعد التعديل.
ج. تعديل البحث، ثم إعادة تحكيمه.
د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.
11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولاً منه عن النشر، ما لم يقدم عذراً تقبله هيئة تحرير المحلة.
12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث
13. للمحلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.
14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.
15. إذا رفض البحث، ورجب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المحلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.
16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر
17. ترسل المحلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.
18. هيئة تحرير المحلة الحق في تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنياً.

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. عبد العزيز بن سالم الغامدي

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش

أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

د. وافي بن فهد الشمري

أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

د. ياسر بن عايد السميري

أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بنت عبدالله السويداء

استاذ تقنيات تعليم التصميم والفنون المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان

سكرتير التحرير

أ. د. سالم بن عبيد المطيري

أستاذ الفقه

أ. د. منى بنت سليمان الذبياني

أستاذ الإدارة التربوية

د. نواف بن عوض الرشيدى

أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري

أستاذ النحو والصرف المشارك

الهيئة الاستشارية

أ.د فهد بن سليمان الشايح

جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour

University of Exeter. UK – Education

أ.د محمد بن مترك القحطاني

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ.د علي مهدي كاظم

جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ.د ناصر بن سعد العجمي

جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د حمود بن فهد القشعان

جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim

Lakehead University - CANADA

Faculty of Education

أ.د رقية طه جابر العلواني

جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د سعيد يقطين

جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve

University of Paris 1 Panthéon Sorbonne

Professor of archaeology

أ. د سعد بن عبد الرحمن البازعي

جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د محمد شحات الخطيب

جامعة طيبة - فلسفة التربية

فهرس الأبحاث

رقم الصفحة	عنوان البحث	م
27 - 13	أثر استخدام إستراتيجية التلمذة المعرفية في تدريس الكيمياء على تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب المرحلة الثانوية د. محمد بن صالح الزامل	1
45 - 29	أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل د. فيصل بن فهد بن محمد الشمري	2
68 - 47	استراتيجية مقترحة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس من منظور التربية الإسلامية: دراسة وصفية كمية د. عتيق زايد الشمري	3
82 - 71	البدايات والنهايات في قصص حكمة الحربي د. ناصر سليم محمد علي الحميدي	4
98 - 85	أقوال الإمام القتيبي (ت: 276هـ)، في الوقف والابتداء من خلال كتاب القطع والانتاف لأبي جعفر النحاس جمعاً ودراسة د. فيصل بن حمود الشمري	5
130 - 101	الفروق الاجتماعية وأثرها في عقد النكاح: دراسة فقهية نظامية مقارنة د. عبدالرحيم عجيان السناني	6
145 - 133	البلاغة القرآنية في آيات التعايش مع غير المسلمين د. عواد ملفي زايد الشمري أ.د. أحمد أحمد السيد شتيوي أ.د. أنسام محمد خالد الحسيني	7
183 - 147	درجة ممارسة طلبة جامعة المجمعة لقيم المواطنة الرقمية ودور الجامعة في تعزيزها د. خالد بن إبراهيم العفيصان	8
192 - 185	مظاهر تمكين المرأة من خلال قصة موسى مع امرأتي مدين (دراسة موضوعية) د. ماجد بن حامد الشاعر	9
215 - 195	معوّقات الاستثمار في الأعمال الفنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر سيدات ورجال الأعمال د. خلود بنت حمد العبيكان	10
241 - 217	نموذج مقترح لحوكمة الجامعات في المملكة العربية السعودية وتعزيز الزاهاة الأكاديمية د. هاني بنت عبد الله الحمود	11
253 - 243	On the Structure of Agreeing Possessive Particles S'ahib and Raafi in Najdi Arabic: Extending the Predication Approach د. عيسى بن صنتيان الرشيد	12

أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل

The impact of the digital learning stations strategy on developing scientific research skills among students at the University of Hail

د. فيصل بن فهد بن محمد الشمري
أستاذ المناهج وطرق تدريس الحاسب المشارك، جامعة حائل

Dr. Faisal bin Fahd bin Mohammed al-Shammari
Associate Professor of Computer Curriculum and Instruction,
University of Hail

قُدِّم للنشر في 29 / 09 / 2023، وقَبِل للنشر في 04 / 12 / 2023

المستخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل، ولتحقيق هذا الهدف، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي، وتم بناء أداة اختبار مهارات البحث العلمي وبلغ (18) مفردة، وتم التطبيق على عينة من طُلاب مقرر مهارات الحياة الجامعية البالغ عددهم (38) طالبًا من طلاب جامعة حائل. وقد أسفرت النتائج عن وجود فروقٍ دالة إحصائيًا في الاختبار ككل عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الطُلاب في الاختبار القبلي والبُعدي لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على وجود أثر للتدريس باستخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي، وفي ضوء هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: محطات التعلم الرقمية، مهارات البحث العلمي، طلاب جامعة حائل.

Abstract

This study aimed to reveal the impact of the digital learning stations strategy on the development of scientific research skills among students at the University of Hail. To achieve this goal, the research relied on the quasi-experimental approach, and a tool to test scientific research skills was built and it amounted to (18) items, and it was applied to a sample of the 38 students in the university life skills course are from the University of Hail. The results resulted in statistically significant differences in the test as a whole at the level of (0.05) between the average scores of students in the pre-test and post-test in favor of the post-test, which indicates the existence of an impact of teaching using the digital learning stations strategy on developing scientific research skills. In light of these results, it was Providing a set of recommendations and proposals.

Keywords: Digital learning stations, scientific research skills, Hail University students.

مقدمة:

3. تنمي لدى الطالب الجامعي مستوى الثقة بالنفس، من خلال اكتشاف المعلومات بنفسه وهذا ما تنادي به الاتجاهات التعليمية والتربوية الحديثة.

4. تعمل على بقاء أثر التعلم من خلال مرور الطلاب بخبرات حسية واكتشافهم المعلومات من خلال استراتيجيات الاكتشاف والاستقصاء.

كما تتميز استراتيجيات محطات التعلم الرقمية على وجه التحديد بالتركيز على استخدام الأدوات التقنية وأدوات الاتصال الحديثة بشق أنواعها وتوظيفها في تقديم المادة العلمية، والتفاعل المباشر مع المتعلمين، وزيادة دافعيتهم، كما توفر للمتعلمين الخبرات الحسية المختلفة من خلال تنفيذهم لإجراءات محطاتها الإلكترونية المتنوعة (سوزان سراج، 2019).

كما أنها تساهم في تعزيز فعالية المتعلم، وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر من استخدام الاستراتيجيات التدريسية التقليدية، حيث يكون أكثر قدرة على التحليل والاكتشاف والتركيب والتقويم واكتساب مهارات تفكير عالية المستوى (عيد، 2020).

في هذا الصدد، أشارت عدد من الدراسات إلى أن استراتيجيات محطات التعلم لها دور فعّال في تنمية عدد من المهارات، كمهارات التفكير المستقبلي كما أشارت إلى ذلك نتائج دراسة كل من: (الدوسري، 2020؛ فريجات، 2022)، ومهارات التفكير البصري كدراسة (آل عمرو، 2022) كما أثبتت دراسة (العامر، 2020) فعالية استراتيجيات محطات التعلم في تنمية مهارات التنوير التكنولوجي، كما أكد الأشقر (2010) بضرورة الإسراع باتخاذ ما يلزم للاستفادة من إمكانات التقنية الرقمية من ب في الاستراتيجيات التدريسية المختلفة. كما أوصى (الصالح، 2013؛ الكعبي، 2016؛ Fernández et al., 2021 & Estève et al., 2020 & Lorenzo, & Gallon, 2019). بضرورة تلبية احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي باستخدام الاستراتيجيات التدريسية الرقمية.

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية مهارات البحث العلمي إلا أن هناك ضعفاً ملحوظاً في اكتساب تلك المهارات لدى طلاب جامعة حائل، وقد لاحظ الباحث تلك المشكلة من خلال تدريسه لمقرر مهارات الحياة الجامعية.

يتفق ذلك مع ما أظهرته نتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا الصدد؛ فقد أكدت نتائج دراسات كل من: (الرياشي، 2014؛ محمود، 2016؛ همشري، 2017) تدني مستوى الطلاب الجامعي في مهارات البحث العلمي.

أصبح البحث العلمي في عالم اليوم أداة رئيسية للتطور في جميع المجالات، وفي العملية التعليمية على وجه الخصوص؛ لذا فإن مهارات البحث العلمي أصبحت من المتطلبات الضرورية للطلاب الجامعي، التي تهدف الجامعة إلى تنميتها لجميع الطلاب بمختلف تخصصاتهم.

وتمثل المرحلة الجامعية مرحلة التدريب والتدريب على مهارات البحث العلمي، الذي يعد أحد أهم وظائف الجامعة؛ لما له من الدور الكبير والمهم في تنمية وتطوير المجتمع الموجودة فيه، الأمر الذي يتطلب العمل على اكتساب مهارات البحث العلمي لدى الطالب الجامعي (العالم ويدرانه، 2021).

وتتمثل مهارات البحث العلمي في القدرة على صياغة العنوان البحثي صياغة مناسبة تتضح فيه المتغيرات المستقلة والتابعة، والعمل على صياغة مشكلة البحث صياغة سليمة وديقة، واختيار المنهج البحثي المناسب، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والقدرة على المعالجة الإحصائية للبيانات، والعمل على تصميم الأدوات البحثية وتفسير النتائج وربطها بنتائج الدراسات السابقة، والتمكن من مهارة الاقتباس من المصادر العلمية المختلفة (القحطاني، 2013).

وعلى الرغم من أهمية اكتساب المهارات البحثية، ووجود مقرر باسم مهارات الحياة الجامعية وهو أحد مقررات الإعداد العام الإلزامية التي تدرس لجميع طلاب جامعة حائل بمختلف تخصصاتهم، ويهدف إلى تنمية المهارات البحثية لديهم لتساعدهم على النجاح والاندماج في البيئة الجامعية فإن البحوث والدراسات تشير إلى تدني في تلك المهارات لدى طلاب المرحلة الجامعية كما في دراسة كل من: (الكساسبة، 2013؛ القحطاني، 2013؛ محمود، 2016؛ الصاوي، 2021). وقد يكون سبب ذلك استخدام استراتيجيات تدريسية تقليدية غير قادرة على تنمية تلك المهارات من هنا تأتي أهمية استخدام استراتيجيات تدريسية رقمية حديثة قد تعمل بشكل أفضل لتنمية تلك المهارات.

وتعد استراتيجيات محطات التعلم العلمية من الاستراتيجيات الحديثة الممتعة في التدريس وتضفي جواً من النشاط والحركة للطلاب عبر سلسلة من المحطات التي تقدم المهارات والمعارف بشكل منظم (أبو حرام، 2022). وحددها جونز بالمحطة الصورية والمحطة القرائية والمحطة الاستكشافية ومحطة متحف الشمع ومحطة الانتظار، وتتميز بعدد من المزايا منها حسب (ميجات، 2021):

1. الاستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل الكتب، والأجهزة الحاسوبية.

2. تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها الطلاب من خلال الحصول عليها في المحطات العلمية المختلفة.

حائل، تم خلالها تطبيق اختبار للكشف عن مدى امتلاكهم لمهارات البحث العلمي، والجدول رقم (1) يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية كالتالي:

تعزّز ذلك نتائج الدراسة الاستطلاعية التي طبّقها الباحث خلال الفصل الثاني للعام الدراسي (1444/ 1445هـ) على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً من طلاب جامعة

الجدول (1)

النسب المئوية لعينة البحث الاستطلاعية في اختبار مهارات البحث العلمي

نوع الاختبار	عدد الطُّلاب	الدرجة النهائية	مهارات البحث العلمي		متدن	مرتفع
			متوسط	متن		
	ن	%	ن	%	ن	%
مهارات البحث العلمي	30	19	6	18.75	26	81.25

- تقديم قائمة بمهارات البحث العلمي مما يفيد في تطوير مقرر مهارات الحياة الجامعية.
- تقديم أداة اختبار لمهارات البحث العلمي المرتبطة بمقرر مهارات الحياة الجامعية.
- إثراء الأدب التربوي باستراتيجيات تدريسية رقمية حديثة.
- توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات نحو استخدام استراتيجيات تدريسية رقمية حديثة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر على مهارات البحث العلمي المرتبطة بمقرر مهارات الحياة الجامعية، الذي يعد متطلباً لجميع طُّلاب البكالوريوس في جامعة حائل، المتمثلة في التالي:

- مهارات فنيات كتابة عناصر البحث العلمي.
- مهارات الاقتباس في البحوث العلمية.
- مهارات استخدام أدوات البحث العلمي.

2. الحدود البشرية: عينة عشوائية من طُّلاب البكالوريوس جامعة حائل.

3. الحدود المكانية: كلية التربية بجامعة حائل.

4. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي 1444 / 1445هـ.

مصطلحات البحث:

تضمنت مصطلحات البحث التعريفات التالية:

- استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

عرف دينيس جونز (Jones, 2007) استراتيجية المحطات

يتضح من الجدول رقم (1): أن (81.25 %) من طُّلاب العينة الاستطلاعية يمتلكون مهارات البحث العلمي بشكل متدنيّ، في حين بلغت نسبة الطُّلاب الذين يمتلكونها بشكل متوسط (18.75 %)، في حين لم يمتلك أي طالب من العينة الاستطلاعية المهارات بشكل مرتفع.

مما سبق، أمكن تحديد مشكلة البحث في تدن مهارات البحث العلمي لدى طُّلاب جامعة حائل ونظرًا لما أشارت إليه نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة من أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على عدد من المتغيرات والمهارات، فإن البحث الحالي سعى إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طُّلاب جامعة حائل.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات البحث العلمي الواجب توافرها لدى طُّلاب جامعة حائل؟
- ما أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طُّلاب جامعة حائل؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- تقديم قائمة بمهارات البحث العلمي الواجب توافرها لدى طُّلاب جامعة حائل.
- التعرف على أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طُّلاب جامعة حائل.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في أنه قد يسهم فيما يلي:

تعلم قوامه الفهم، حيث يتيح الفرصة أمام الطلاب لممارسة عمليات العلم بأنواعها المختلفة من ملاحظة وتنبؤ واستنتاج وقياس، والاتجاه الاستكشافي الذي يؤكد على مساعدة الطلاب على اكتشافهم للأفكار والحلول بأنفسهم (Gercek & ozcan, 2016).

وتعمل هذه الاستراتيجية على الفهم العميق للمحتوى بتنظيمه في أجزاء صغيرة، وتفاعل المتعلم مع المهارات الرقمية ومشاركة زملائه العمل على أنشطة تعمل على بناء معرفته بالمناقشة والحوار مع أقرانه في المحطة التعليمية لتنمي بذلك مهارات اجتماعية كالتعاون والاتصال وتنمية مهارات التفكير وتحليل المعلومات وربط العلاقات بين المعارف الجديدة والخبرات السابقة (آل عمرو، 2021). في بيئة تعلم رقمية تعتمد على الأدوات الإلكترونية والبرامج والتطبيقات الرقمية يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية تحت توجيه وإشراف المعلم.

أنواع محطات التعلم الرقمية:

هناك عدة أنواع لمحطات التعلم الرقمية منها:

المحطة القرائية الرقمية: وتعتمد المحطة الرقمية بشكل عام على مادة قرائية تمثل في مقالة علمية أو قصة حيث يقوم الطلاب عند وصولهم إلى هذه المحطة بقراءة المادة العلمية الموجودة والإجابة على الأسئلة الموجودة في أوراق العمل المتعلقة بالمحطة (Chris, 2015)، وقام الباحث بتحويلها إلى محطة صورية رقمية.

وذلك بإرسال المادة القرائية المتعلقة بمهارات البحث العلمي بواسطة برنامج (الواتس أب) إلى القروب المخصص بالمحطة القرائية الرقمية.

المحطة السمعية الرقمية: يقوم فيها محاضر المقرر الطلب من الطلاب الاستماع إلى المقطع الرقمي الخاص بمهارات البحث العلمي المرسل إلى قروب المجموعة السمعية الرقمية ثم الإجابة عن الأسئلة في أوراق العمل الخاصة بالمحطة.

المحطة السمعية البصرية الرقمية: يلزم في هذه المحطة وجود سبورة ذكية يتم فيها عرض مقطع فيديو عن أحد مهارات البحث العلمي، إذ يطلب محاضر المقرر من الطلاب مشاهدة مقطع الفيديو ثم الإجابة عن الأسئلة في أوراق العمل الخاصة بالمحطة.

المحطة الاستكشافية الرقمية: وفيها يقوم الطلاب بالبحث في شبكة الإنترنت في المواقع الموثوقة عن موضوعات مرتبطة بمحتوى الدرس بهدف تكثيف معلوماتهم وتعميق خبراتهم (عيد، 2020). والشكل (1) يوضح محطات التعلم الرقمية المستخدمة في هذا البحث:

العلمية بأنها: طريقة تدريس ينتقل فيها الطلاب في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح لهم تأدية كل الأنشطة المطلوبة عبر التناوب على محطات تعليمية مختلفة.

وعُرِّفت (أبو عرب، 2022) استراتيجيات محطات التعلم الرقمية بأنها استراتيجية تدريسية تقوم على ممارسة مجموعة من الأنشطة العلمية الرقمية المتنوعة ذات مستويات مختلفة المتباينة، والتي تقدم للمتعلمين بصورة جماعية عن طريق الوسائط بهدف تحقيق أهداف تم التخطيط لها من قبل المعلم بشكل منظم.

وتعرف بأنها استراتيجية تدريسية تتمثل في مجموعة من المحطات يقوم المتعلمين بالمرور عليها وممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة في كل منها، والتي تتراوح بين الاستكشافية، والبصرية، والإلكترونية (عبد المعطي، 2022).

ويعرّف الباحث استراتيجيات محطات التعلم الرقمية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية التي تتعاقب من خلالها شعبة من طلاب جامعة حائل على عدد من محطات التعلم الرقمية والتي تشمل محطة التعلم السمعية الرقمية، والقرائية الرقمية، والسمعية البصرية الرقمية والاستكشافية الرقمية، التي حددها أستاذ المقرر مسبقًا، وتحتوي على أنشطة متنوعة، تتناسب مع تنمية مهارات البحث العلمي في مقرر مهارات الحياة الجامعية.

مهارات البحث العلمي:

تعرف مهارات البحث العلمي بأنها: عملية فكرية تعمل على تقصي الحقائق بشأن مشكلة معينة باتباع الطرق العلمية الصحيحة بهدف الوصول إلى نتائج صالحة من الممكن تعميمها (الفريح، 2015).

ويعرّف الباحث مهارات البحث العلمي إجرائيًا بأنها تمكن طُلاب جامعة حائل من فنيات كتابة عناصر البحث العلمي واستخدام أدوات وطرق الاقتباس فيه، وتتضمن كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية التي يمكن قياسها باستخدام أداة الاختبار المعدة لهذا الغرض.

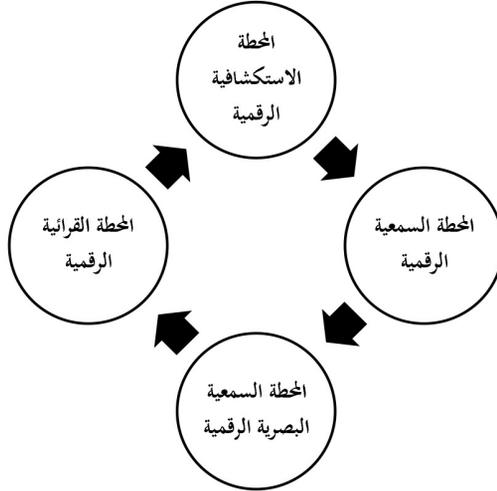
الإطار النظري والدراسات السابقة:

منطلقات استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

هناك ثلاث اتجاهات فكرية أساسية تنطلق منها استراتيجيات المحطات التعليمية الرقمية هي: الاتجاه البنائي والذي يؤكد على أهمية أن يبحث الطلاب عن المعرفة بأنفسهم وعلى المعلم توجيههم وإرشادهم، والاتجاه الاستقصائي وهو اتجاه أكد عليه العالم التربوي برونر كونه يعمل على إحداث

شكل (1):

رسم تخطيطي يوضح محطات التعلم الرقمية



مزايا استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

أوضح (أمبوسعيد، والبلوشي، 2009؛ سراج، 2019؛ اللواتي، 2022) مزايا استراتيجية المحطات التعليمية بالآتي:

1. إضفاء المتعة والتغيير في القاعة الدراسية
2. تنويع الخبرات العملية والتي يكتسبها الطلاب من خلال مرورهم بمحطات تعلم مختلفة.
3. انعكاس لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم بأن المتعلم يكون محور العملية التعليمية
4. ممارسة الطلاب لأنواع الاكتشاف مما ينمي لديهم مستوى الثقة بالنفس.
5. تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى الطلاب، حيث يمارس الطلاب من خلال هذه الاستراتيجية مهارات الملاحظة، التصنيف، الاتصال، التنبؤ.
6. استخدام الأدوات الإلكترونية بشتى أنواعها وتوظيفها في تقديم المقررات الدراسية

كما تنوع الخبرات فيها بين استكشاف واستماع وقراءة وغيرها، فهذه محطة للبحث والاكتشاف، وهذه محطة لاستخراج معلومات من شبكة الانترنت، ومحطة لمشاهدة فيلم تعليمي، وأخرى لتصميم نموذج معين، وهكذا يتم تصميم المحطات بحيث تعالج كل محطة جزء من محتوى النشاط الرقمي المقدم (مجات، 2021).

أشكال تنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

هناك عدد من الأشكال لتنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية كما يلي:

1. التجوال على كل المحطات: نعتمد على هذا الأسلوب عندما يكون زمن الحصة أو المحاضرة قصير، وفيها يجدد المعلم عدد المحطات ويقسم الطلاب إلى مجموعات تساوي عدد المحطات كل مجموعة من 4 إلى 5 طلاب وبعد مرور سبع دقائق يعلن المعلم انتهاء الوقت طالباً من المجموعة الانتقال إلى المحطة التالية مع عقارب الساعة بحسب ما تم الاتفاق عليه في بداية الحصة الدراسية، وبعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها ثم يبدأ المدرس بمناقشة ما توصلت إليها المجموعات من معلومات (اللهي، 2015). وتم اعتماد هذا الأسلوب في هذا البحث.

2. التجوال على نصف المحطات: عندما يحتاج الطالب لتنفيذ بعض الأنشطة الرقمية وقتاً طويلاً، يجب اختصار عدد المحطات إلى النصف ويمكن هنا تصميم أربع محطات كل اثنتين متشابهتين، ويمكن تخصيص الوقت المخصص لطلاب لكل محطة عشر دقائق (مجات، 2021).

3. التعلم الجزأ: يعتمد هذا الأسلوب عندما يراد اختصار الوقت، حيث فيتوزع طلاب المجموعة الواحدة على المحطات المختلفة، فيزور كل طالب محطة واحدة فقط، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد للمرور بجميع محطات التعلم المحددة، ويبدلي كل طالب بما قام به والمعلومات التي اكتسبها في كل محطة (داود، 2016).

ويضيف الباحث حاجتها إلى أعضاء هيئة تدريس متخصصين في المناهج وطرق التدريس، وحاجتها إلى وقت كبير قد لا يناسب الساعات الدراسية المقررة.

ثانياً: مهارات البحث العلمي:

تمثل مهارات البحث العلمي في قدرة الباحثين على توضيح أفكارهم وخطواتهم ومنهجهم، ومقارنتها بأفكار الباحثين السابقين ومنهجهم وخطواتهم، وتوضيح نقاط الاتفاق والاختلاف معهم، وتحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل دقيق، كما يقصد بها القدرة على تحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة (القحطاني، 2013). وهناك عدد من مهارات البحث العلمي التي يجب أن يتمكن منها الطالب الجامعي وهي حسب (عمار، 2015):

أولاً: مهارة تحديد مشكلة البحث: وتشتمل على اختيار عنوان البحث وصياغته بطريقة صحيحة بحيث تتضح فيه المتغيرات المستقلة والتابعة وكتابة المقدمة وكتابة أسئلة البحث المنبثقة من المشكلة وصياغة أهداف البحث وتحديد أهميته وكتابة فرضياته وتحديد حدوده ومصطلحاته.

ثانياً: مهارة كتابة أدبيات البحث والدراسات السابقة: وتشتمل كتابة الإطار النظري للبحث بحيث يغطي جميع محاور عنوان البحث كتابة علمية أكاديمية مناسبة، كما يشمل عرضاً للدراسات السابقة حيث يتم التركيز على هدف الدراسة السابقة ومنهجها وأدواتها وعينتها وأهم نتائجها. كما يتم فيها التعليق على الدراسات السابقة والمقارنة بينها وبين البحث الحالي.

ثالثاً: مهارة تصميم البحث: وتشتمل على اختيار المنهج المناسب للبحث، وتحديد مجتمع عينته وبناء أدواته والتأكد من صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

رابعاً: مهارة عرض النتائج والتوصيات والمقترحات: وتشتمل على مهارات عرض النتائج الخاصة بالبحث ومناقشتها وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة من حيث الاتفاق أو الاختلاف، وصياغة التوصيات والمقترحات.

خامساً: مهارة الاقتباس والتوثيق: وتشتمل على مهارة الاقتباس المباشر وغير مباشر، كما تشتمل على مهارة التوثيق بممن البحث، ومهارة صياغة المراجع بشكل صحيح حسب الدليل المستخدم في الجامعة.

الدراسات السابقة:

سيتم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين من الأقدم

خطوات تنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

حددت عبد (2020) خطوات إعداد استراتيجية المحطات التعليمية الرقمية بالتالي:

1. تجهيز المواد والأدوات اللازمة للدرس وتوزيعها على محطات التعلم قبل بداية المحاضرة.
 2. توضيح طبيعة العمل في استراتيجية محطات التعلم الرقمية، وبذلك بتوضيح النقاط التالية:
 - أن محاور محاضرة مهارات البحث العلمي سوف يتم عرضها من خلال مجموعة من المحطات.
 - على كل طالب زيارة جميع محطات التعلم بمختلف أنواعها الاستكشافية الرقمية، والقرائية الرقمية والسَمعية الرقمية، والسَمعية البصرية الرقمية والاشترك بفعالية في الاجابة على الاسئلة المتعلقة بها.
 - ضرورة الالتزام بالوقت الذي يحدده محاضر المقرر لكل مجموعة في محطة تعلم.
 3. بدء العمل من خلال المرور بجميع محطات التعلم.
 4. البدء بتنفيذ أوراق العمل والاستماع الى اجابات المعلمين المتعلقة بأسئلة كل محطة.
 5. تقديم التغذية الراجعة الفورية للإجابات المقدمة من المعلمين.
- وقد اعتمد الباحث على الخطوات السابقة عند تطبيق إستراتيجية محطات التعلم الرقمية.

عيوب استراتيجية محطات التعلم الرقمية:

من عيوب استراتيجية المحطات العلمية حسب (Hackerdom, 2007) و(بركات، 2021) التالي:

1. الحاجة إلى وقت كبير جداً من التخطيط المسبق من قبل المعلم لتطبيق هذه الاستراتيجية.
2. تتطلب أدوات وبرامج وتطبيقات لتنفيذ أنشطة هذه الاستراتيجية قد لا تتوفر في جميع المؤسسات التعليمية.
3. صعوبة القدرة على إدارة القاعة الدراسية أثناء تطبيق هذه الاستراتيجية بسبب تنقل الطلاب بين المحطات.
4. تتطلب هذه الاستراتيجية توفر مساحات واسعة للقاعات الدراسية قد لا تتوفر في بعض المدارس.
5. التفاوت بين مستويات مجموعات الطلاب قد يؤدي إلى انتهاء بعض المجموعات بوقت أقل من الزمن المخصص لكل محطة.
6. صعوبة تنفيذها مع الأعداد الكبيرة من الطلاب.

لأحدث كالتالي:

المحور الأول: بحوث ودراسات اهتمت باستخدام استراتيجية محطات التعلم في التدريس:

هدفت دراسة فو وآخرون (Pho et al., 2019) إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تنمية كفاءات طلاب المرحلة الأساسية في فيتنام وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتصميم مجموعتين، تجريبية وضابطة وتم استخدام أداة الاختبار وبطاقة الملاحظة، وتكونت عينة الدراسة من (650) طالباً في مدارس فيتنام، وأظهرت النتائج بأن طلاب المجموعة التجريبية أصبحوا أكثر نشاطاً وإبداعاً في حل المشكلات وزيادة الفاعلية في العمل الجماعي بعد استخدام استراتيجية محطات التعلم.

بينما هدفت دراسة (الدوسري، 2020) إلى الكشف عن فاعلية دمج استراتيجيات المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وطبق أداة اختبار مهارات التفكير المستقبلي وبلغت عينة الدراسة (47) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) على اختبار مهارات التفكير المستقبلي لصالح المجموعة التجريبية يعزى لفاعلية دمج استراتيجيات المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية.

في حين أن دراسة (العامر، 2020) كشفت عن أثر تدريس الكيمياء بالمحطات العلمية الإلكترونية في التحصيل والتطور التكنولوجي عند طلاب الثاني المتوسط بمدينة بغداد، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وطبق أداة اختبار مهارات التنور التكنولوجي وبلغت عينة الدراسة (34) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التنور التكنولوجي وذلك يعزى لأثر استراتيجية المحطات العلمية الإلكترونية.

بينما هدفت دراسة عبد الغني (2021) إلى الكشف عن أثر استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات البديلة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في تعلم الفيزياء في محافظة قلقيلية. وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الباحثة أداة اختبار كشف التصورات البديلة ومقياس تنمية عادات العقل، وبلغت عينة الدراسة (60) طالباً من طلاب الصف العاشر، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في درجات الاختبار وذلك يعزى لأثر استراتيجية المحطات العلمية.

وهدفت دراسة أبو عرب (2022) إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجية محطات التعلم الرقمية عبر منصات التعليم الإلكتروني لتحسين الاستمتاع بالتعليم عن بعد لدى طالبات كلية التربية بجامعة الاسكندرية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي وطبقت الباحثة أداة اختبار مفاهيم الأحياء، وبلغت عينة الدراسة (58) طالبة من طالبات كلية التربية، وطبقت الباحثة أداة مقياس الاستمتاع بالتعليم عن بعد، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في المقياس وذلك يعزى لأثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية.

بينما هدفت دراسة آل عمرو (2022) إلى الكشف عن استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير البصري، وبلغت عينة الدراسة (62) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري وذلك يعزى لفاعلية استراتيجية المحطات العلمية.

وكشفت دراسة فريجات (2022) عن أثر توظيف استراتيجية محطات التعلم الذكية» في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف التاسع في مبحث الجغرافيا، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وطبقت الباحثة اختبار مهارات التفكير المستقبلي، وبلغت عينة الدراسة (60) طالبة من طالبات الصف التاسع في محافظة المفرق، وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير المستقبلي وذلك يعزى لفاعلية استراتيجية محطات التعلم الذكية.

المحور الثاني: بحوث ودراسات اهتمت بتنمية مهارات البحث العلمي:

هدفت دراسة ميراخ وآخرون (Mera et al., 2012) إلى قياس مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة كيبا لغسان بماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبق الباحث أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (45) طالباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات البحث العلمي لدى عينة الدراسة العليا جاءت بدرجة متوسطة.

وكشفت دراسة (الكساسبة، 2013) عن مدى إتقان طلاب الدراسات العليا في جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق الباحث أداة اختبار محكي المرجع، وبلغت عينة الدراسة (300) طالباً وطالبة من طلاب جامعة مؤتة، وأظهرت النتائج أن هناك ضعفاً واضحاً لدى عينة الدراسة في إتقان كفايات البحث العلمي.

كمتغير مستقل، واستخدام المنهج شبه التجريبي مع دراسة كلٍّ من: (الدوسري، 2020؛ العامر، 2020؛ عبد الغني، 2021؛ أبو عرب، 2022؛ آل عمرو، 2022؛ فريجات، 2022؛ Pho et al., 2019)، واتفق البحث الحالي مع تناول مهارات البحث العلمي كمتغير تابع مع دراسة: (الصاوي، 2021). ويختلف البحث الحالي مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي كدراسة كلٍّ من: (الكساسبة، 2013؛ محمود، 2016؛ القرني، 2016؛ همشري، 2017؛ القرالة، 2017؛ الصاوي، 2021؛ Mera et al., 2012)، واتفق البحث الحالي في التطبيق على الطلاب مثل دراسة كلٍّ من: (العامر، 2020؛ عبد الغني، 2021؛ Mera et al., 2012؛ Pho et al., 2019)، واختلف البحث الحالي في التطبيق على عينة من طلاب وطالبات مع دراسة كلٍّ من: (الكساسبة، 2013؛ همشري، 2017؛ الصاوي، 2021)، كما اختلف في التطبيق على عينة من الطالبات كدراسة كلٍّ من: (القرني، 2016؛ الدوسري، 2020؛ فريجات، 2022؛ أبو عرب، 2022؛ آل عمرو، 2022). واختلف مع دراسة (القرالة، 2016) التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس. واتفق البحث الحالي في استخدام أداة الاختبار مع دراسة كلٍّ من: (الدوسري، 2020؛ العامر، 2020؛ عبد الغني، 2021؛ أبو عرب، 2022؛ آل عمرو، 2022؛ فريجات، 2022)، واختلف مع (Pho et al., 2019) التي استخدمت بطاقة الملاحظة، كما اختلف مع دراسة كلٍّ من: (محمود، 2016؛ القرني، 2016؛ همشري، 2017؛ القرالة، 2017؛ الصاوي، 2021؛ Mera et al., 2012) التي استخدمت أداة الاستبانة وتميز البحث الحالي عن جميع الدراسات السابقة في الجمع بين المتغير المستقل (استراتيجية محطات التعلم الرقمية) والمتغير التابع (مهارات البحث العلمي) وحسب إطلاع الباحث لا يوجد بحث تناول أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي في جامعة حائل.

منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لإعداد قائمة بمهارات البحث العلمي، وعلى المنهج شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية محطات التعلم الرقمية) على المتغير التابع (مهارات البحث العلمي) لدى طلاب جامعة حائل، والشكل (2) يوضح التصميم التجريبي للبحث:

في حين أن دراسة (محمود، 2016) كشفت عن مستوى مهارات البحث عن المعلومات وأثرها في البحث العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق الباحث أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (177) عضو من أعضاء هيئة التدريس وطلبا من طلاب الدراسات العليا والباكالوريوس من طلاب جامعة طلاب جامعة الزرقاء، وأظهرت النتائج أن هناك ضعفا لدى عينة الدراسة في مهارات صياغة استراتيجيات البحث العلمي.

وهدفت دراسة (القرني، 2016) إلى التعرف على أسباب ضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظته النماص في مهارات البحث العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الباحثة أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (300) طالبة من طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، وأظهرت النتائج وأظهرت النتائج أن الأسباب المتعلقة بالطالبة حصلت على أعلى درجة من الأسباب المتعلقة بالبيئة المدرسية والأسباب المتعلقة بالأسرة.

وهدفت دراسة (همشري، 2017) إلى الكشف عن أهم صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق الباحث أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (220) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزرقاء، وأظهرت النتائج أن درجة صعوبات مهارات البحث العلمي متوسطة.

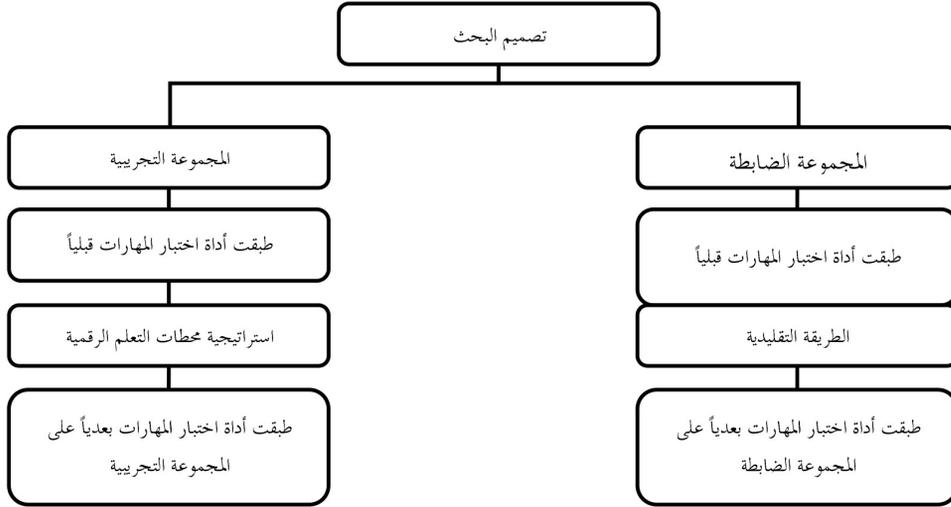
بينما عملت دراسة (الصاوي، 2021) إلى قياس فاعلية استخدام طلاب الكلية التطبيقية بجامعة الحدود الشمالية لنظام (البلاك بورد) في تنمية مهارات البحث العلمي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (154) طالباً من طلاب وطالبات الإعداد العام بجامعة الحدود الشمالية، وأظهرت النتائج ضعف الطلاب والطالبات في مهارات البحث العلمي.

وهدفت القرالة (2017) في دراستها إلى تحديد مستوى الكفاءة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الجنوب في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الباحثة أداة الاستبانة، وبلغت عينة الدراسة (96) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة البحثية لدى طلبة الدراسات العليا جاء بدرجة متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفق البحث الحالي في تناول استراتيجية محطة التعلم

شكل (2): رسم تخطيطي يوضح التصميم التجريبي للبحث



4. صياغة قائمة نهائية بمهارات البحث العلمي التي تكوّنت من ثلاث مهارات رئيسية اندرج تحتها تسع عشرة مهارة فرعية كالتالي:

• مهارات استخدام عناصر البحث العلمي:

- أن يحدد الطالب متغيرات عنوان البحث.
- أن يحدد الطالب عناصر مقدمة البحث.
- أن يقوم الطالب بصياغة المشكلة البحثية صياغة سليمة.
- أن يقوم الطالب بصياغة أسئلة البحث صياغة سليمة.
- أن يقوم الطالب بصياغة أهداف البحث صياغة سليمة.
- أن يقوم الطالب بتحديد مصطلحات البحث.
- أن يقوم الطالب بتحديد حدود البحث.
- أن يحدد الطالب منهج البحث.
- أن يحدد الطالب مجتمع البحث.
- أن يربط الطالب نتائج البحث بالدراسات السابقة.
- أن يستنتج الطالب أهمية توصيات البحث.
- أن يحدد الطالب عناصر ملخص البحث.

• مهارات الاقتباس في البحوث العلمية:

- أن يطبق الطالب التوثيق العلمي في متن البحث.
- أن يطبق الطالب التوثيق العلمي في مراجع البحث.

• مهارات استخدام أدوات البحوث العلمية:

- أن يميز الطالب بين أدوات البحث.
- مهارات استخدام أداة الاستبانة.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث جميع الطُّلاب المسجّلين في مقرر مهارات الحياة الجامعية، الذي يطرحه قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة حائل كلّ فصلٍ دراسيّ، وهو مقرر إجباري لجميع طلاب جامعة حائل.

عيّنة البحث:

عيّنة عشوائية من طُّلاب جامعة حائل تم اختيارها بطريقة العينات العشوائية البسيطة من شعبتين من الشعب المسجّلة في مقرر مهارات الحياة الجامعية؛ حيث تم تعيين طلاب الشعبة الأولى كمجموعة تجريبية وعدد طلابها (19) طالباً، وطلاب الشعبة الثانية كمجموعة ضابطة وعدد طلابها (19) طالباً.

مواد البحث

أولاً: إعداد قائمة مهارات البحث العلمي الواجب توافرها لدى طلاب جامعة حائل:

تم تحديد مهارات البحث العلمي الواجب توافرها لدى طلاب جامعة حائل وفق الخطوات التالية:

1. إعداد قائمة أولية بمهارات البحث العلمي المراد تنميتها لدى طُّلاب جامعة حائل من خلال مراجعة الأطر النظرية، والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث العلمي.
2. عرض قائمة المهارات على المحكّمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس.
3. تعديل القائمة في ضوء آراء المحكّمين وملاحظاتهم.

ذلك أصبح الدليل في صورته النهائية.

أداة البحث:

تم بناء أداة اختبار مهارات البحث العلمي وفق الخطوات التالية:

الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل.

مصادر مادة الاختبار: تم إعداد الاختبار في ضوء ما يلي:

- قائمة مهارات البحث العلمي التي تم التوصل إليها.
- الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات البحث العلمي كدراسة همشري (2017)، والصاوي (2021).

محتوى الاختبار: احتوى الاختبار في صورته المبدئية على صفحة الغلاف، ومقدمة للمحكم، والهدف من تحكيمه، ومصادر إعداد الاختبار، وتعليمات للطلاب، ثم مهارات الاختبار يلي كل مهارة السؤال الذي يقيسها، وقد بلغ عدد أسئلة الاختبار (18) سؤالاً.

طريقة تصحيح الاختبار: تم رصد درجة واحدة لكل مفردة يجب عنها الطالب إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وهذا يتفق ونوع أسئلة الاختبار؛ حيث إن أسئلة الاختبار من نوع الاختبار من المتعدد ولا تختمل إلا إجابة واحدة، وبهذا فإن الدرجة العظمى للاختبار هي (18) درجة.

صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار بأسلوبين:

الصدق الظاهري: بعد الانتهاء من بناء الاختبار في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، والقياس والتقويم، للتأكد من صدقه ووضوحه، وفي ضوء آراء المحكمين عدلت صياغة بعض الأسئلة، واستبدال بعضها

الصدق الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بن كل مفردة والاختبار ككل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين 0.26 و0.51، وجاءت كلها دالة احصائياً عند 0.01، وبذلك تم التأكد من صدق الاختبار.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: لضبط الاختبار قام البحث بتطبيقه على عينه استطلاعية من طلاب مقرر مهارات الحياة الجامعية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (79) طالباً من خارج عينة البحث، وقد هدف التطبيق الاستطلاعي إلى التحقق من ثبات الاختبار، ومعرفة سهولة فقرات الاختبار وضعوبته.

1. ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام

- مهارات استخدام أداة الملاحظة.

- مهارات استخدام أداة المقابلة.

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذي نص على التالي:

«ما مهارات البحث العلمي الواجب توافرها لدى طلاب جامعة حائل؟»

ثانياً: إعداد دليل عضو هيئة التدريس:

قام الباحث بإعداد دليل عضو هيئة التدريس لتنمية مهارات البحث العلمي في مقرر مهارات الحياة الجامعية وفق استراتيجية محطات التعلم الرقمية على النحو التالي:

الأهداف العامة لدليل عضو هيئة التدريس: يهدف دليل عضو هيئة التدريس إلى تحديد المتطلبات اللازمة في عضو هيئة التدريس والطلاب لضمان نجاح تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل.

مصادر بناء دليل عضو هيئة التدريس: اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر عند بناء دليل عضو هيئة التدريس، كالتالي:

- الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية محطات التعلم الرقمية.
- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بتدريس مهارات البحث العلمي.

مكونات دليل عضو هيئة التدريس: تَكَوَّن دليل عضو هيئة التدريس من العناصر التالية:

- مقدمة الدليل.
- الأهداف العامة لدليل عضو هيئة التدريس.
- مفهوم استراتيجية محطات التعلم الرقمية.
- مزايا استخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية.
- أنواع محطات التعلم الرقمية.
- خطوات تنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية.
- أشكال تنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية.
- قائمة مهارات البحث العلمي المستهدفة.
- وصف اجرائي لتنمية مهارات البحث العلمي وفق استراتيجية محطات التعلم الرقمية.

بعد الانتهاء من إعداد دليل عضو هيئة التدريس في صورته الأولية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم؛ للتحقق من صدق الدليل ووضوحه، وقد أجريت التعديلات التي أشاروا إليها، وبعد

معادلة كودر - ريتشاردسون وجدول (2) يوضح نسب معادلة كودر ريتشاردسون كما يلي:

الجدول (2)

نسب معادلة كودر ريتشاردسون لثبات الاختبار

المغير	عدد الأسئلة	ثبات كودر-ريتشاردسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	18	0.81	0.80

الاختبار، وبذلك يصبح زمن الاختبار هو (35) دقيقة.

الصورة النهائية لاختبار مهارات البحث العلمي: بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته والتأكد من الزمن المناسب لأدائه، ووضوح تعليماته؛ أصبح الاختبار صالحاً في صورته النهائية مكوناً من (18) سؤالاً، وبذلك تكون أقصى درجة يحصل عليها الطالب هي (18) درجة، وفي ضوء ما سبق أصبح الاختبار في صورته النهائية صالحاً للتطبيق على عينة البحث.

التحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين:

تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث العلمي وذلك للتأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث العلمي كالتالي:

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الكلية لثبات الاختبار بحسب معادلة كودر ريتشاردسون بلغت (0.81) وتعد نسبة عالية من الثبات.

2. حساب معامل السهولة والتمييز للاختبار: تراوحت معاملات السهولة بين 0.29 - 0.62 وتراوحت معاملات التمييز بين 0.38 و 0.73، وتعتبر هذه القيم مناسبة لأغراض البحث الحالي.

3. حساب زمن تطبيق الاختبار: باستخدام معادلة تحديد زمن الاختبار التالية: (الوقت الذي استغرقه أول تلميذ + الزمن الذي استغرقه آخر تلميذ / 2)؛ حيث استغرق الطالب الأول زمنًا وقدره (23) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار، واستغرق الطالب الأخير زمنًا وقدره (38) دقيقة للإجابة عن أسئلة الاختبار وتطبيق المعادلة السابقة كان متوسط زمن الاختبار هو (30) دقيقة، وتم إضافة (5) دقائق من أجل توضيح تعليمات

الجدول (3)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
التجريبية	19	8.16	1.95	0.37	0.710	غير دالة
الضابطة	19	8.42	2.36			

إجراءات تطبيق البحث:

بعد أن تأكد الباحث من تجانس وتكافؤ المجموعتين، تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث كالتالي:

- تطبيق أداة الاختبار القبلي لمهارات البحث العلمي لطلّاب المجموعة الضابطة في يوم الإثنين 1444/10/11هـ.
- تطبيق أداة الاختبار القبلي لمهارات البحث العلمي لطلّاب المجموعة التجريبية في يوم الثلاثاء 1444/10/12هـ.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم (ت) غير دالة في الدرجة الكلية لاختبار مهارات البحث العلمي، ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طُلَّاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات البحث العلمي.

وبذلك تم التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات البحث العلمي قبل البدء بتطبيق استراتيجية محطات التعلم الرقمية.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
 - معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث
 - معادلة كودر ريشناردسون لمعرفة ثبات أداة البحث.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
 - مربع ايتا لحساب حجم الأثر.
- نتائج البحث ومناقشتها:**
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:**
- للإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: «ما أثر استخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل؟»
- قام الباحث باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث العلمي، كما تم استخدام مربع ايتا للتأكد من أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية، والجدول التالي يبيّن النتائج التي تم التوصل إليها:
- توضيح الدور المناط لطلاب المجموعة التجريبية أثناء تنفيذ استراتيجية محطات التعلم الرقمية في يوم الثلاثاء 1444/10/12هـ.
 - تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية المعتادة في الفترة من يوم الثلاثاء 1444/10/12هـ إلى يوم الثلاثاء 1444/10/19هـ.
 - تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية في الفترة من يوم الأربعاء 1444/10/13هـ إلى يوم الأربعاء 1444/10/20هـ.
 - تم تطبيق أداة الاختبار البعدي لمهارات البحث العلمي لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الخميس 1444/10/21هـ.
 - تم رصد النتائج في جدول تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية لتحديد أثر استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي في مقرر مهارات الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة حائل.
- أساليب المعالجة الإحصائية:**
- تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS).

الجدول (4)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات البحث العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	مربع ايتا
التجريبية	19	17.68	1.25	15.01	0.000	دالة عند مستوى	0.86
الضابطة	19	8.47	2.37		0.01		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ت) دالة عند مستوى (0.01) في الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث العلمي، ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات البحث العلمي، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

كما قد يعزو الباحث ذلك إلى بقاء أثر التعلم من خلال مرور الطلاب بخبرات حسية وذلك باكتشاف المهارة بأنفسهم خلال مرورهم بمحطة الاكتشاف الرقمية، كما يعزو الباحث ذلك إلى تميز استراتيجية محطات التعلم الرقمية بجميع محطاتها بالتركيز على استخدام البرامج والتطبيقات الرقمية وتوظيفها في تقديم محتوى مهارات البحث العلمي مما يزيد من تفاعلهم المباشر مع تلك التطبيقات، وزيادة دافعيتهم. كما أتاحت استراتيجية

كذلك يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر (مربع ايتا) قد بلغ (0.86)، وهي قيمة كبيرة، ما يعني أن تطبيق استراتيجية محطات التعلم الرقمية له أثر كبير في رفع مستوى طلاب المجموعة التجريبية في مهارات البحث العلمي يعزو الباحث هذه النتيجة إلى مرور الطالب بأنواع مختلفة من المحطات مما يزيد من تنوع وتبادل الخبرات بينه وبين زملائه في المحطات المختلفة، وقد

3. درجة استخدام استراتيجيات التدريس الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
4. صعوبات استخدام استراتيجيات التدريس الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس.
5. الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات التدريس الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

المراجع:

أبو حرام، إيمان محمد. (2022). فاعلية استخدام المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية على تنمية الاستيعاب المفاهيمي ومهارات التذوق الأدبي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية،* (95)، 1307-1360.

أبو عرب، إيمان شعبان. (2022). توظيف استراتيجية محطات التعلم الرقمية عبر منصات التعليم الإلكتروني لتحسين الرشاقة المعرفية والاستمتاع بالتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا لدى طالبات الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة الإسكندرية. *مجلة بحوث التربية النوعية،* (67)، 645-714.

آل عمرو، غزيل علي والشهري، سعود عايض. (2021). أثر استخدام إستراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الثاني المتوسط. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بيشة.

أمبو سعيدي، عبد الله والبلوشي، سليمان. (2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات تعليمية. دار المسيرة

بمجات، ريم محمد. (2021). فاعلية برنامج قائم على استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مفاهيم الفضاء وعلوم الأرض لدى طفل الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة،* (5)3، 301-374.

داود، طارق كامل. (2016). أثر إستراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدى طلاب الرابع العلمي في مادة الأحياء. *مجلة البحوث التربوية والنفسية بجامعة بغداد،* (50)، 291-318.

الدوسري، الجوهرة ناصر. (2020). فاعلية نموذج مقترح قائم على دمج استراتيجيات المحطات التعليمية والمحاكاة الحاسوبية في تدريس وحدة الديكور المنزلي في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومستوى الطموح

محطات التعلم الرقمية فرص تدريب عملية على مهارات البحث العلمي من خلال التفاعل والإجابة على الأسئلة الموجودة في أوراق العمل المقدمة.

وتأتي هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية وأثر استخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية المتغيرات التابعة التي تمت دراستها، مثل دراسة: (الدوسري، 2020؛ العامر، 2020؛ عبد الغني، 2021؛ أبو عرب، 2022؛ آل عمرو، 2022 فرجات، 2022؛ Pho et al., 2019).

ملخص نتائج البحث:

1. قائمة بمهارات البحث العلمي اللازمة لطلاب جامعة حائل.
2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (05.0) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأداة اختبار مهارات البحث العلمي لصالح المجموعة التجريبية.
3. يوجد أثر كبير لاستراتيجية محطات التعلم الرقمية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل.

توصيات البحث:

1. الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل من خلال مقرر مهارات الحياة الجامعية باستخدام استراتيجية محطات التعلم الرقمية لما لها من تأثير إيجابي.
2. الاستعانة بأداة الاختبار في هذا البحث لتقييم مهارات البحث العلمي لدى طلاب جامعة حائل.
3. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل في كيفية استخدام استراتيجيات التدريس الرقمية.
4. توفير بيئة تعلم جامعية رقمية مزودة بأحدث التطبيقات والأجهزة الرقمية للمساعدة في تطبيق استراتيجيات التدريس الرقمية.

مقترحات البحث:

1. برنامج مقترح قائم على استراتيجية محطات التعلم الرقمية لتنمية مهارات الحياة الجامعية الأخرى لدى الطلاب الجامعيين.
2. أثر استراتيجية تدريسية رقمية مقترحة على تنمية مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطلاب الجامعيين.

كيمياء النانو على تنمية التوازن المعرفي ومهارات
التمكن المعلوماتي للطلاب المعلمين بكلية التربية.
مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،
15(6). 599-648.

عمار، إيمان حمدي. (2015). مهارات البحث التربوي لطلبة
الدراسات مصر في ضوء خبرات بعض الدول.
المجلة التربوية بجامعة سوهاج، (41)، 229-258.

عيد، سماح محمد. (2020). استخدام المحطات التعليمية في
تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتعة التعلم
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المجلة المصرية للتربية
العلمية، 23 (4) 1-43.

الفريح، وفاء إبراهيم. (2015). معوقات اجراء البحث العلمي
في الاقسام التربوية ومقترحات علاجها من وجهة
نظر اعضاء هيئة التدريس من الاناث في جامعة
الامام محمد بن سعود الإسلامية. المجلة العربية
للدراستات التربوية والاجتماعية، 1 (6)، 111-
143.

فريجات، أماني عبد الرحمن سلطان. (2022). أثر توظيف
استراتيجية محطات التعلم «الذكية» في تنمية
مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف
التاسع في مبحث الجغرافيا. [رسالة ماجستير غير
منشورة] جامعة آل البيت.

القحطاني، نوره سعد. (2013). المهارات البحثية لدى طالبات
الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك
سعود. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة، 4(21)،
285 - 333.

القرالة، روان. (2017). مستوى فاعلية البحث العلمي لدى طلبة
الدراسات العليا في جامعات الجنوب من وجهة
نظر الإدارات الأكاديمية [رسالة ماجستير غير
منشورة]. جامعة مؤتة بالأردن.

القربي، لولوه محمد. (2016). أسباب ضعف مهارات البحث
العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية
بمحافظة النماص. المجلة الدولية التربوية المتخصصة،
5 (4)، 546-558.

الكساسبة، حنان صالح. (2013). بناء اختبار محكي المرجع
لقياس مدى إتقان طلبة الدراسات العليا في
جامعة مؤتة لكفايات البحث العلمي. [رسالة
ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة بالأردن.

الكعبي، هناء نايم. (2016). تقييم تجربة التعلم الذكي من
وجهة نظر المعلمين في المدارس الحكومية في دولة

الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة
العلوم التربوية والدراسات الإنسانية بجامعة تعز،
11(1)، 97-134.

الدوسري، ليلي هديب. (2022). مدى استخدام معلمات
التلميذات ذوات صعوبات التعلم لاستراتيجية
المحطات التعليمية ومعوقات استخدامها. مجلة
الطفولة والتربية، 14 (50)، 351-379.

حمزة بن عبد الحكم والصغير، حسن علي. (2014).
برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث
العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك
خالد. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3 (1)،
119-141.

سراج، سوزان حسين. (2019). فاعلية برنامج قائم على
استخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء
النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء باستراتيجيتي
المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية الرقمية في تنمية
مهارات التدريس الرقمي والمسئولية المهنية للطلاب
المعلمين بكلية التربية. المجلة التربوية، (68)، 1890 -
1985.

الصاوي، ياسر محمد. (2021). فاعلية استخدام نظام التعليم
الإلكتروني (بلاكبورد) في تنمية مهارات البحث
العلمي لدى طلاب الكلية التطبيقية بجامعة
الحدود الشمالية. جمعية المكتبات المتخصصة، 4
(32)، 98-124.

العالم، رنده أحمد وبدارنه، حازم علي. (2021). مستوى مهارات
البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في
كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة فلسطين
التقنية للأبحاث، 9 (2) 13-34.

العامر، عبد الرحمن محمود. (2020). أثر تدريس الكيمياء
بالمحطات العلمية الإلكترونية في التحصيل والتنوير
التكنولوجي عند طلاب الثاني المتوسط. مجلة
أبحاث السكاء، 14(29)، 210-234

عبد الغني، عبد العزيز نزار. (2021). أثر إستراتيجية المحطات
العلمية في تنمية عادات العقل وتعديل التصورات
البديلة لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في
تعليم الفيزياء في محافظة قلقيلية. [رسالة ماجستير
غير منشورة]. جامعة النجاح بفلسطين.

عبد المعطي، أسماء. (2022). أثر استخدام استراتيجية
المحطات العلمية في تدريس وحدة مفتوحة في

- Alexandria University. (In Arabic). *Journal of Specific Education Research*, (67), 645714-.
- Abu Haram, Iman Muhammad. (2022). The effectiveness of using scientific stations in teaching the Arabic language on developing conceptual comprehension and literary appreciation skills among middle school students. (In Arabic). *Educational Journal*, (95), 13071360-.
- Al Amr, Ghazil Ali, Al-Shahrani, Saud Ayed. (2021). The effect of using the scientific stations strategy in developing visual thinking skills in mathematics among second-year middle school female students [Unpublished master's thesis]. (In Arabic). Bisha University.
- Al Lawati, Mahmoud Rajab. (2022). An interactive electronic program based on educational stations in developing science fiction, academic achievement, and alleviating the cognitive load among second-year middle school students [Unpublished doctoral dissertation]. (In Arabic). Kafr El-Sheikh University, Egypt.
- Al-Alem, Randa Ahmed, and Badarnah, Hazem Ali. (2021). The level of scientific research skills among graduate students in colleges of education in Palestinian universities from the point of view of faculty members. (In Arabic). *Palestine Technical University Research Journal*, 9 (2) 1334-.
- Al-Amer, Abdul Rahman Mahmoud. (2020). The effect of teaching chemistry through electronic scientific stations on achievement and technological enlightenment among second-year intermediate students. (In Arabic). *Journal of Intelligence Research*, 14(29), 210234-
- Al-Dosari, Al-Jawhara Nasser. (2020). The effectiveness of a proposed model based on integrating the strategies of educational stations and computer simulations in teaching the home
- الإمارات العربية المتحدة. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.
- اللهمبي، عبد الرازق. (2015). أثر استخدام المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاههم نحو مادة الفيزياء. *مجلة الفاعل*، (65)، 202-236.
- اللواتي، محمود رجب. (2022). برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على المحطات التعليمية في تنمية الخيال العلمي والتحصيل الأكاديمي وتخفيف حدة العبء المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة كفر الشيخ
- محمود، إكرام محمد. (2016). سلوك ومهارات الباحثين في البحث عن المعلومات وأثرها على البحث العلمي. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، 51 (1) 37-59.
- همشري، عمر أحمد. (2017). صعوبات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الزرقاء من وجهة نظرهم. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، 17 (3)، 761-776.
- Abdel Muti, Asmaa. (2022). The effect of using the scientific stations strategy in teaching an open unit in nanochemistry on developing the cognitive balance and information mastery skills of student teachers at the College of Education. (In Arabic). *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(6).599-648.
- Abdul Ghani, Abdul Aziz Nizar. (2021). The impact of the scientific stations strategy in developing habits of mind and modifying alternative perceptions among tenth grade students in learning physics in Qalqilya Governorate [Unpublished master's thesis]. (In Arabic). An-Najah University in Palestine.
- Abu Arab, Iman Shaaban. (2022). Employing the strategy of digital learning stations through e-learning platforms to improve cognitive agility and enjoyment of distance learning in light of the Corona pandemic among female home economics students at the Faculty of Specific Education at

- effectiveness of scientific research among postgraduate students in southern universities from the point of view of academic departments [Unpublished master's thesis]. (In Arabic). Mutah University, Jordan.
- Al-Qarni, Lulwa Muhammad. (2016). Reasons for weak scientific research skills among female middle and high school students in Al-Namas Governorate. (In Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 5 (4), 546558-.
- Al-Riyashi, Hamza bin Abdul-Hakam, and Al-Saghir, Hassan Ali. (2014). A proposed training program to develop scientific research skills among postgraduate students at King Khalid University. (In Arabic). *International Specialized Educational Journal*, 3 (1), 119141-.
- Al-Sawy, Yasser Muhammad. (2021). The effectiveness of using the e-learning system (without a keyboard) in developing scientific research skills among students of the Applied College at Northern Border University. (In Arabic). *Special Library Association*, 4(32), 98124-.
- Ammar, Iman Hamdi Muhammad (2015). Educational research skills for Egyptian studies students in light of the experiences of some countries. (In Arabic). *Educational Journal at Sohag University*, (41), 229258-.
- Bahjat, Reem Muhammad. (2021). The effectiveness of a program based on using the educational stations strategy in developing concepts of space and earth sciences among kindergarten children. (In Arabic). *Journal of Childhood Research and Studies*, 3(5), 301374-.
- Chris, K. (2015). The Complete Guide to Setting up Effective Science Stations may 9, 2023 available at <http://www.keslscience.com/the-complete-guide-to-setting-up-effective-science-stations/>
- Daoud, Tariq Kamel. (2016). The effect of the scientific stations strategy on the decor unit in developing future thinking skills and the level of academic ambition among female secondary school students. (In Arabic). *Journal of Educational Sciences and Human Studies at Taiz University*, (11), 97134-.
- Al-Dosari, Laila Hadeeb. (2022). The extent to which teachers of students with learning difficulties use the educational stations strategy and the obstacles to its use. (In Arabic). *Journal of Childhood and Education*, 14 (50), 351379-.
- Al-Fraih, Wafa Ibrahim. (2015). Obstacles to conducting scientific research in educational departments and proposals to address them from the point of view of female faculty members at Imam Muhammad bin Saud Islamic University. (In Arabic). *Arab Journal of Educational and Social Studies*, 1 (6), 111143-.
- Al-Kaabi, Hanaa Nayem. (2016). Evaluating the smart learning experience from the point of view of teachers in government schools in the United Arab Emirates [Unpublished doctoral dissertation]. (In Arabic). *University of Jordan*.
- Al-Kasasbeh, Hanan Saleh. (2013). Starting a reference test to measure the extent of mastery of scientific research competencies by graduate students at Mu'tah University.] Unpublished master's thesis. (In Arabic). Mutah University, Jordan.
- Al-Lahibi, Abdel Razzaq. (2015). The effect of using scientific stations on the achievement of second-year intermediate students and their attitude toward physics. (In Arabic). *Al-Fateh Magazine*, (65), 202236-.
- Al-Qahtani, Noura Saad. (2013). Research skills among female graduate students at the College of Education at King Saud University. (In Arabic). *Journal of Educational Sciences at Cairo University*, 4 (21), 285333-.
- Al-Qarala, Rawan (2017). The level of

- of Education in the 21St Century, 69 (1), 2936-.
- Hamshari, Omar Ahmed. (2017). Difficulties of scientific research among graduate students at Zarqa University from their point of view. (In Arabic). *Al-Zarqa Journal of Human Research and Studies*, 17 (3), 761776-.
- Heckondom, R. (2007). Using a «Station Approach» to Evaluate Student-created lesson in Teacher Education.
- Lorenzo, N, & Gallon, R. (2019). Smart pedagogy for smart learning. *Didactics of smart pedagogy*, 4169-.
- Mahmoud, Ikram Muhammad. (2016). The behavior and skills of researchers in searching for information and their impact on scientific research. (In Arabic). *Jordanian Journal of Libraries and Information*, 51 (1) 37-59.
- Merah, S, Osman, K, Zakaria. E. Haji Ikhsan, Z, Krish, P, Choo Lian, D & Mahmud, D. (2012). Measuring Graduate Students Research Skills, *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 60(7), 626 -629.
- Pho, D & Nguyen, H & Nguyen, Ha & Nguyen, T. (2021). The use of learning station method according to Competency development for elementary students in Vietnam, *Cogent Education*. 8(1),799870-.
- Siraj, Susan Hussein (2019). The effectiveness of a program based on the use of the tablet and the Internet in light of the communicative theory of teaching chemistry using the two strategies of interactive simulation and digital scientific stations in developing digital teaching skills and the professional responsibility of student teachers at the College of Education. (In Arabic). *Educational Journal*, (68), 1890 – 1985.
- achievement and habits of mind among fourth-grade students in biology. (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Research at the University of Baghdad*, (50), 291318-.
- Denise Jacques Jones. (2007). *The Station Approach: How to Teach with Limited Resources*, National Science Teachers Association, 16- 21. From: www.nsta.org/main/news/.../science_scope.php
- Eid, Samah Muhammad. (2020). Using educational stations in teaching science to develop visual thinking and the joy of learning among primary school students. (In Arabic). *Egyptian Journal of Scientific Education*, 23 (4) 143-.
- Esteve-Mon, F. M., Llopis-Nebot, M. Á., & Adell-Segura, J. (2020). Digital teaching competence of university teachers: A systematic review of the literature. *IEEE Revista Iberoamericana de Tecnologías del Aprendizaje*, 15(4), 399406-.
- Farihat, Amani Abdel Rahman Sultan. (2022). The effect of employing the “smart learning stations” strategy in developing future thinking skills among ninth-grade female students in geography [Unpublished master’s thesis]. (In Arabic). Al al-Bayt University.
- Fazal, M., & Bryant, M. (2019). Blended5 learning in middle school math: The question of effectiveness. *Journal of Online Learning Research*, 5(1), 49 – 64.
- Fernández-Batanero, J. M., Román-Graván, P., Montenegro-Rueda, M., López-Meneses, E., & Fernández-Cerero, J. (2021). Digital teaching competence in higher education: A systematic review. *Education Sciences*, 11(11), 689.
- Gercek, C. & ozcan, O. (2016). Determining the students’ views towards the learning stations developed for the environmental education. *Problems*